

الامامة والسياسة

[17] بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المؤلف قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى: نفتح كلامنا بحمد الله تعالى، ونقدس ربنا بذكره والثناء عليه، لا إله إلا هو لا شريك له، الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا، ورضي به من عباده شكرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي أرسله بالهدى، وختم به رسل الله السعداء، صلاة زاكية، وسلم تسليما كثيرا أبدا. فضل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال عليه الصلاة والسلام: " هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين عليهم السلام ولا تخبرهما يا علي " (1)، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني رضي الله عنه، حدثنا أحمد بن حواش الحنفي، قال: حدثنا ابن المبارك، عن عمر بن سعيد، عن أبي مليكة (2)، _____ (1) الحديث أخرجه الترمذي في المناقب (16) وابن ماجه في المقدمة (11) وأحمد في مسنده 1 / 80. (2) هو زهير بن عبد الله بن جدعان، أبو مليكة التيمي، روى عنه أبو داود، و عبد الله بن أبي مليكة حفيده (التقريب - الكاشف). (*) _____